

قال . بأسف : « كلاً . لأنى لم أعر على ترجمات لها بالإنجليزية . وربما يعود سبب ذلك . إلى تشردى . وعدم الاستقرار فى حياتى » .

ثم أخرج قلمًا وورقة من جيبه . وتابع : « أرجوك أن تكتب لى أسماء بعض شعراء الشرق الذين تحبهم . وتعتقد أن هناك ترجمات بالإنجليزية لأشعارهم » .
كتبت على طرف الورقة المدعوكه اسم : (جلال الدين الرومى) و (مرزا غالب) و (حافظ شيرازى) . ووضعها بعناية فى جيبه . وهو يقول :
« سأكتب إلى ناشر كتبى فى أمريكا لكى يرسل لى مؤلفات هؤلاء » .

ثم رنُّ صوتَه . وهو يردد قصيدة (الموت) من ديوان (الذى يأتى ولا يأتى) المنشورة فى مجلة «الأدب الأجنبى مترجمًا» التى تصدر فى كندا . وكان قد جلبها معه من باريس . وكان منشورًا فيها الترجمات لأعمال شعرية وأدبية عربية .

كما قرأ ترجمة خطية بالإنجليزية لقصيدة (تحولات نيتوكريس فى كتاب الموقى) من ديوان (كتاب البحر) التى أعد ترجمتها الدكتور محمد باقر علوان الأستاذ فى جامعة هارفارد . ثم قال : « الغريب أننا : (أنت وأنا) نلتقى فى أشياء كثيرة . فلدى أنا . أيضًا . قصيدة منشورة فى مجموعتى (غاسولين) بعنوان (صلاة فى ممفيس) تحدثت فيها عن إيزيس والنيل وعن معجزة العودة إلى الحياة بعد الموت .